



دعا الأستاذ أحمد الصوفي سكرتير الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام جماعة الإخوان في اليمن إلى تغليب النضال السلمي الديمقراطي على شهوة الوصول السريع للسلطة عبر الدماء، والاعتبار بما حصل للإخوان بمصر، مؤكداً أن القرار المصري القاضي باعتبار الإخوان تنظيمًا إرهابيًا «كان صائبًا» وينطبق على الحالة المصرية. وقال الصوفي: إنه لا ينصح بتعميم الحكم على الإخوان في بلدان أخرى، مشددًا على أن الحكومة المصرية راعت القانون، معتبرًا الإخوان بمصر «جماعة إرهابية بالفعل لأنها اقترفت العديد

من الجرائم». وقال لـ «الجزيرة نت»: نحن نحترم إرادة السلطات المصرية التي تملك القرار ولا نناقشها، ونذعو الإخوان إلى نبد العنف وعدم تبني الأفكار التكفيرية إن أرادوا أن يكونوا قوة سياسية تسعى للوصول للسلطة بطرق ديمقراطية حقيقية.. وأكد الصوفي أن القرار الأخير سيؤثر «سلبًا» على الإخوان في كل أنحاء العالم وسيندرج جميع نشطاء الجماعة في العالم العربي والدولي ضمن خانة المراقبة لكل أنشطتهم، لأن العنف في مصر سيؤثر على شعبيتهم ومصداقية عملهم السياسي..

الميثاق

7

قالوا إنها ستصبح للرفاهية تمامًا كما الأخصنة

المواقع وشبكات التواصل ترحل أعرق الصحف المطبوعة

شهدت الصحافة الورقية خلال السنوات الأخيرة أزمة حقيقية في مختلف دول العالم، والعالم 2013م لم يكن مختلفًا أبدًا، فالصحافة ما زالت تخوض معركة الوجود في مواجهة وسائل اتصال أكثر قدرة على التفاعل مع القراء، في كل مكان وخلال أي وقت، مثل المواقع الإلكترونية في مختلف أشكالها وشبكات التواصل الاجتماعي كموقعي «فيسبوك» و«تويتر». وتتمثل الأزمة في نشوء جيل جديد ابتعد عن الصحف الورقية في شكل شبه كامل، وشيوع ثقافة الحصول المجاني على المعلومة، فيما تضطر بعض الصحف إلى رفع ثمن نسخها اليومية لتعويض الخسائر الناتجة من تراجع مبيعاتها وعزوف المعلنين عن الإعلان فيها.



وإذا كانت بعض الدول لم تلحظ بعد هذه الأزمة، فالصحافة الورقية الغربية في القارتين الأوروبية والأميركية الشمالية هي الأكثر تأثرًا حتى الآن. ووفق «جمعية المحررين الأميركيين»، هناك تراجع بنسبة 6,4% هذه السنة من ناحية الوظائف المتاحة في عالم الصحف في الولايات المتحدة الأميركية. وعلى صعيد الإعلانات، كشفت مؤسسة «غابنت» للإعلام والتسويق أن خسارة الصحف وصلت إلى بليون دولار أميركي في هذا المجال خلال العام 2013م، وهذا ما يؤثر الكثير من المخاوف حول مستقبل الصحف.

صحف تودع الحياة

سباق الصحف الورقية مع الوقت ملحوظ كثيرًا خصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية حيث شهد العام 2013م «رحيل» العديد من الصحف، خصوصاً تلك التي توزع داخل البلاد. فضمن مؤسسة «سيفيتاس ميديا» وحدها أفلتت 8 صحف محلية، ولحقت بها مؤسسة «لي انتربريز إنك»، التي أفلتت صحيفتين أيضاً. ما أدى إلى تسريح عشرات العاملين.

واضطرت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى بيع «بوسطن غلوب»، بعدما بلغت نسبة خسائرها المالية 94 في المئة، إلى مالك فوريق «ذي بوسطن رد سوكس» جون هنري. وكانت «بوسطن غلوب» محظوظة أكثر من غيرها على رغم خسائرها، لأنها وجدت من يتقدها من الموت المحتم. وتجدر الإشارة إلى أن صحيفة «شيكاغو تريبيون» لجأت إلى اقتطاع الكثير من التكاليف أيضاً عبر تخفيض أعداد العاملين واتخاذ إجراءات أخرى، ما يؤثر الشكوك حول المستقبل القريب لهذه الصحيفة أيضاً.

ليس بعيداً من الولايات المتحدة الأمريكية، شهدت كندا أزمة كبيرة على صعيد الصحافة الورقية، إذ أغلقت شركة «سان ميديا» 11 صحيفة دفعة واحدة، واقتطعت 360 وظيفة بهدف توفير نحو 55 مليون دولار من الخسائر المالية.

القارة الأوروبية من دون صحف

الصدمة الأكبر كانت في المملكة المتحدة حيث أفلتت صحيفة «لويدز لست»، وهي واحدة من أعرق الصحف الورقية في العالم، على أن تتحول إلى نسخة إلكترونية فقط بسبب تراجع الطلب عليها. وعمر هذه الصحيفة 280 سنة.

بالإضافة إلى هذه الصحيفة العريقة، أفلتت «ليفربول بوست» التابعة لمجموعة «تويتني ميور»، بعد 158 سنة على صدورها، بسبب انخفاض نسبة الإعلانات وتراجع التوزيع. وكل هذا ليس مستغرباً فيما يصرح المدير التنفيذي لصحيفة «ذي غارديان» العريقة أنه ليس متأكدًا أبداً إذا كانت صحيفته يمكن أن تنجو في المملكة المتحدة بما أن السوق لم تعد تحتمل المزيد من الصحف مع تراجع الإعلانات.

ففي إيطاليا أفلتت صحيفة «ديونز» التي كانت نشرت للمرة الأولى في العام 2008م، وشرح العاملون منها. وفي ألمانيا، لم يكن الجسم الصحافي أنقذ نفسه بعد من تبعات إغلاق صحيفة «فاينانشال تايمز دوتشرلاند» في أواخر العام، حتى جاءت الضربة الأقوى عبر إغلاق صحيفة «فرانكفورتر راندشو» التي كانت معروفة بمهنية مراسليها والصحافيين العاملين فيها، وهي تُنشر في ألمانيا منذ العام 1945م.

أزمة عالمية

هذا المشهد السوداني لا يتبدد حتى بعد إشاعة النظر عن القارتين الأمريكية والأوروبية، فالأزمة عالمية وتضرب مختلف الدول، وأكبر مثال على ذلك، قيام شركة «فيرفاكس ميديا ليميتيد»، وهي ثاني أكبر مجموعة صحافية في أستراليا، بتسريح 1900 من العاملين لديها وخفض حجم صحفها الكبرى، بالإضافة إلى إغلاق العديد من الصحف المطبوعة المنطقية لخفض النفقات.. وتطول لائحة الصحف التي تعاني الوضع المالي ذاته، فهل يصح ما قاله رئيس مجلس إدارة شركة «أمازون» جيف بيزوس أن «الصحف ستصبح منتجاً للرفاهية تماماً كما الأخصنة»؟

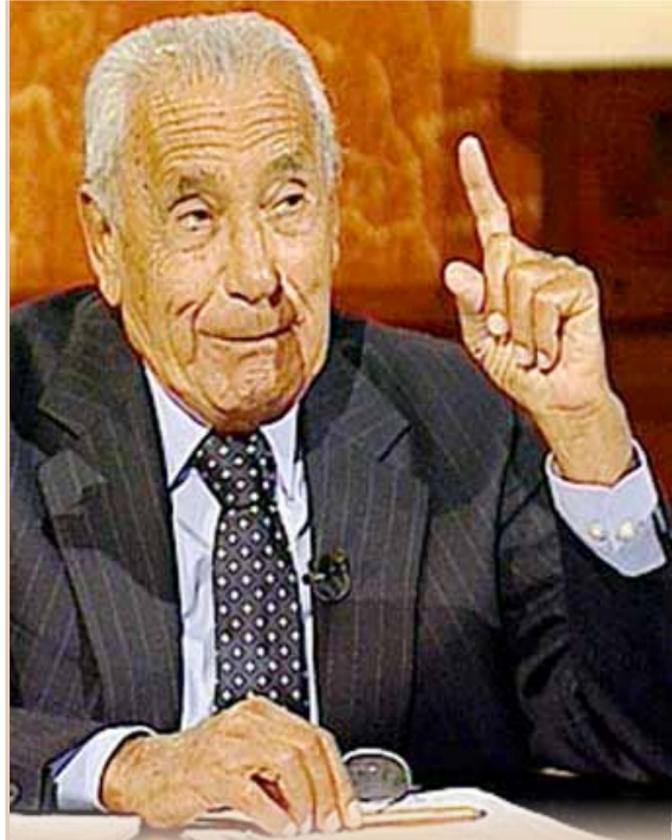
مؤسسة «سيفيتاس ميديا» الأمريكية تقفل 8 صحف و«لي انتربريز» صحيفتين و«نيويورك تايمز» تبقي «بوسطن غلوب»

شركة «سان ميديا» الكندية تغلق 11 صحيفة دفعة واحدة وتقتطع 360 وظيفة

في المملكة المتحدة أغلقت أعرق الصحف الورقية في العالم

أكبر مجموعة صحفية في أستراليا تسرح 1900 عامل

ونادرة هي الدول التي سلمت من أزمة الصحافة الورقية في القارة الأوروبية حيث استطاعت بعض الحكومات لملمة المشكلة من خلال مساعدات مباشرة للمؤسسات الصحافية. إلا أن الدول الأخرى كانت في عين العاصفة.



هيكل: رئيس ديوان مرسي قال لسفير دولة عربية "لدينا 400 ألف شخص مستعدين للشهادة"

قال المفكر والكاظم الصحفي محمد حسين هيكل، إننا في مقبل عام 2014 أمامنا خيارات صعبة ولدينا جماعة إخوانية سوف تقاومك حتى أبعد مدى لأن الخطر المتمثل فيه أكبر جداً مما نحن نتصور، أنها مسألة عقائد مغلوطة وتصور أنها مسألة استغلال للدين. أضاف هيكل خلال حوار مع فضائية «سي بي سي» مساء الجمعة ليد ونحن نتكلم عن الجماعة الإرهابية أن نتذكر أنهم جاءوا عبر طوفان سد مبارك الذي انهار بسقوطه، فهم عنصر من عناصر الماضي وتصوروا أنهم وحدهم الموجودون وما إن وصلوا إلى السلطة ظل لديهم اعتبارات كثيرة لكي يبقوا لا يوجد لديهم تصور بالخروج. ولفت هيكل إلى أن الإخوان أكدوا في كل مناسبة أنهم قادرون ليحكموا لمدة 5 قرون، مشيراً إلى أنهم كانوا يتطلعون إلى الهيمنة على جميع الدول العربية بما فيها دول الخليج. واستشهد هيكل على رؤيته بقول السفير رفاعة الطهطاوي لسفير دولة عربية كبرى إنه لا يوجد فكرة خروج لديهم وأن لديهم 400 ألف مستعدون للشهادة ولابد عندما يفكر أحد أن يتصدى لهم أن يدرك هذا. ونوه هيكل إلى أن جماعة الإخوان المسلمين الأم بمصر ضعفت سيطرتها على باقي جماعات الإخوان في دول العالم العربي، مشيراً إلى أنه عقب 25 يناير حاولوا استغلال الدولة المصرية لاستعادة سيطرتهم على المجموعات التي تفكر تفكيراً آخر.

قيادة صحيفة الثورة تسعى لإقصاء الكاتيبين والأديبين القعود ومفروح الميثاق - عبد الكريم المدي

تواصل لمخطط الإقصاءات والإحلال الذي تمارسه قيادة مؤسسة الثورة للصحافة والنشر وفي إطار التصفيات الحزبية والسياسية والإخوانية.. تقوم قيادة المؤسسة بمحاولات لإزاحة الأديبين الصحفيين والأديبين المعرفين محمد القعود وجميل مفروح بدليلين عنهما على الصفحة الثقافية والملحق الثقافي بعد أن كانت قيادة المؤسسة منذ تعيينها قبل ما يقارب العام قد عملت على إقصاء أكثر من 40 من أبرز الصحفيين والمحررين في المؤسسة وهذا وتوسد حالة استياء بين موظفي المؤسسة من جراء الإقصاءات غير المبررة.. وتؤكد المصادر أن قيادة المؤسسة تعتمد استخدام صحفيين من خارج المؤسسة محسوبين على توجهات سياسية بعينها. مع العلم بأن المؤسسة تعاني من تضخم كبير في عدد موظفيها وصحفيها.

علينا أن نوظف جل الإمكانيات المادية والمعنوية صوب تحويل الخسائر إلى أرباح عن طريق جعل القضاء على العنف والإرهاب الذي يصدره تنظيم القاعدة، هدفنا الأول والوحيد، حيث يجب أن تتنازل مكونات وقوى الفعل السياسي في البلاد لبعضها البعض من أجل القضاء على عدوها اللدود المتمثل بالإرهاب والعنف ومن يتمثله بغية الخروج من النفق المظلم وحمامات الدماء، وصوب إرساء دولة النظام والقانون والأمن والتنمية والحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية.



عبدالله غراب

الحلقات في ظل صراع طويل المدى مرهق لجميع الأطراف.. قديماً قال الحكيم اليمني «اللي مش داري يقول بلسن فلا يعصود ولا يعجن ولا يزيد الماء في الطين» ولأن معنا حكومة مدري؛ فما عليها إلا أن تقول بلسن بدلاً من حد الألسن.. فما أكثر الكلام وما أقل الفعل.



أمل الباشا

هل يمكن اليوم أن تأخذ الأطراف المتحاربة والداعمة والمصفقة بدراسة تجربة حروب الطوائف المسيحية من التاريخ ليقنتج الجميع أن الدين لله وأن الوطن للجميع، خاصة أن صراع الطرفين شيعية - سنة وتفرعاتهما ممتد تاريخياً منذ أكثر من 14 قرناً ولم ينجح أي منهما في اجتثاث الآخر، بل إن جولات المعارك والحروب بينهما سجال؟! إنكن جميعاً صوتاً قوياً مخلصاً لحقن دماء الجميع وإحلال السلام وبث مشاعر الإخاء والمحبة، ليس فقط بين المسلمين، بل وبين مختلف العقائد المقدسة لدى معتنقيها. أولم يأت الإسلام -كخاتم الأديان- دين رحمة للعالمين.

قالوا

البلد في وضع لا يسمح له بالمزيد من التبلد والتجمد، والبحث عن حلول أشبه بالمغامرات المدمرة. حروب شتى تستنزف البلد بشكل عام والجيش بشكل خاص، ويقدر هذا الاستنزاف تتطور قوة العصابات إلى شكل من أشكال الجيوش النظامية، مع الوقت نكتشف أن الجيش قد يصبح أضعف



محمد المقالح

البعض يطرح الاتحادية بإقليمين أو حتى بعدة أقاليم بهدف الالتفاف على طبيعة الوحدة القائمة أو بالأصح التحايل على الوحدة اليمنية بقبولها شكلاً ولكن في المضمون العمل على أن تكون «الدولة الاتحادية» هي المقدمة الطبيعية للانفصال بعد تكوين مؤسسات الدولة الانفصالية خلال مرحلة انتقالية تحدد سلفاً في مؤتمر الحوار نفسه..



جميل مفروح

بقدر ما اتصف اليمنيون بالصبر والحلم فإنهم أيضاً يتصفون بالشدة والبأس وأن نهاية هذا الصبر ستكون إعلاناً عن ثورة عارمة تقتلع هذه القوى المحتملة من جذورها لأن ما يبدو ليس أكثر من أنها تريد الاستئثار بالوجود لنفسها وحسب، دون مراعاة للوطن وللشعب وللمصالح العامة.. ومن هنا يجب على سبيل إسقاط الواجب تحذير القوى السياسية والمتفرعة في الساحة من غضب وسخط قادم لن يرحم أبداً إذا ما بقي الوضع كما هو الآن.. وعلى تلك القوى أن تراجع حساباتها قبل أن يقع الفأس في الرأس.. وتعدو تلك القوى أثراً بعد عين.